

ويبقى الأثر 4 | 21. مذكرات شيخ المناضلين في فلسطين..

بهجة أبو غريبة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخصوص ويبقى الأثر فخذها اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي اه في هذه الحلقة الثانية عشر من برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع. حياكم الله شيخ عبدالله الله فيك - 00:00:00

معنا اليوم ايضا آآ حلقة او شخصية اه نتعرض من خالها ايضا الى القضية الفلسطينية لا زلنا في هذه القضية المحورية في اه والتي تهم جميع المسلمين ومعنا في هذه الحلقة شخصية وهو بهجة ابو غريبة. نعم. نتعرف عليه وعلى مذكرته - 00:00:43

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. مم اه نعم موعدنا اليوم شيخ المناضلين لقب بشيخ المناضلين الفلسطينيين. انه عمر. نعم بهجة ابو غريبة. نعم - 00:01:05

هو عمر هو ولد الف تسعينية وستاشر في خان يونس. ايوة. لكن عائلته اصلها من الخليل وهو نشا في القدس. نعم الظروف وشرحها في آآ مذكراته. مم وآآ عمر طويلا كما تفضلتم يا شيخ عبد الله حتى مات في الفين واتناشر. يعني مات عن عمر ستة وتسعين نعم ان شاء الله - 00:01:21

يعني طبعا احنا الحلقات هذه مرتبة بتواريخ الوفاة يعني. هم. فنحن يعني تكلمنا قبله عن اه شخصياته احدث منه في السن. يعني كل من ذكرناهم صلاح خلف آآ وخليل الوزير والرمتسي - 00:01:44

اه احمد جبريل كل هؤلاء يعني انما اه يعني طبعا احمد جبريل توفي بعده حقيقة لكن اه من قبله هؤلاء ولدوا بعده. يعني ولدوا واحد وتلاته وثمانية وتلاته وبعد ذلك - 00:02:02

اه ولكن اه بهجة ابو غريبة ولد قبلهم وشهد اكتر منهم ثم طال به العمر حتى توفي فيه سنة الفين واتناشر طبعا احنا بنتكلم عن واحد ولد الف تسعينية وستاشر لك ان تتخيل يعني ولد قبل وعد آآ في نفس سنة وعد بلفور. نعم. وقبل احتلال القدس بعام واحد. القدس - 00:02:18

احتلت في ديسمبر الف تسعينية وسبعينية. مم. فهذا رجل شهد كل مراحل النضال الفلسطيني يعني هو آآ شهد اولا وايام ما كان في القدس آآ اسس خلايا سرية لمقاتلة الانجليز وكانت آآ خلايا من الخلايا - 00:02:38

هي التي انتبهت مبكرا الى ضرورة التوجه الى الانجليز وليس فقط معاداة الصهاينة. هم. كانت الحالة العامة في وقته انه الفلسطينيين يتهببوا او لا ي يريدون ان يفتحوا ملف عداوة الانجليز والصهاينة معا فكانوا - 00:02:56

يقاتلون او يكافحون الوجود الصهيوني على اساس ان البريطانيين هم يعني ايه آآ الخصم والحكم. يعني لا يريدون ان يواجهوا الطرفين لكن هو كان منن بدأ في مسألة مواجهة الاحتلال الانجليزي باعتباره اصل المشكلة. نعم. فكان آآ موجودا قبل آآ - 00:03:11

ستة وتلاته وشارك في ثورة ستة وتلاته ونفذ بعض العمليات. وكان موجودا مع الشهيد عبدالقادر الحسيني في جيش الجهاد وكان احد المسؤولين يعني هو شهد معركة القسطل التي استشهد فيها آآ عبدالقادر الحسيني. الحسيني نعم. ثم بعد ذلك كان - 00:03:31

مسئولا عن الدفاع عن قطاعات القدس في عام تمانية واربعين. ودخل فيما بعد في منظمة التحرير الفلسطينية وكان عضوا في اللجنة التنفيذية وكان عضوا في المجلس الوطني. ثم ترك هذه المنظمة واستقال منها لما بدأ يدخل ياسر عرفات في آآ يعني قضية التسوية - 00:03:51

السلام من سجن عدة مرات. سجن عدة مرات ايام الاحتلال الانجليزي. نعم. وفيما بعد استقر امره في الاردن وسجن عدة مرات في الاردن لانه كان قوميا عروبيا وانتهى لحزب البعث في الاردن لكن بعد ذلك افرج عنه وآآ يعني عاش بقية حياته في الاردن على على النحو المشهور في - 00:04:11

الاردن يعني ايه ؟ مم. آآ نظام اقرب للاحتواء منه الى التنكيل يعني. وان كان لا يبعد عن التنكيل اذا آآ اذا اخرجته الظروف لكن المجلس الوطني الفلسطيني بقي فيه الى التسوية يعني الى استقال الى ان بدأت تدخل المنظمة في مسار التسوية. نعم - 00:04:31

وحقيقة مذكرات بهجة ابو غريبة هي في جزئين. الجزء الاول اسمه في خضم النضال العربي الفلسطيني. هم. وهذا يتناول من بداية حتى عام النكبة وعام الف تسعمية تسعة واربعين على وجه هو الان ما دام في الاردن اذا انحضر الايلول الاسود. اه نعم حضر ايلول - 00:04:51

اسود وكان من شهودها وكتب عنها لكن هذا في الجزء الثاني من مذكراته. نعم. هي مذكرات جزئين. نعم. آآ الجزء الاول في خضم النضال العربي الفلسطيني هذا انتهى الى الف تسعمية تسعة واربعين. نعم. الجزء الثاني اسمه من النكبة الى الانتفاضة. مم. اللي هي انتفاضة الاقصى التي كانت في سنة الفين. لا الله الا الله. فهذا في الجزء - 00:05:11

ثاني تناول اه يعني ايلول الاسود وسائل هذه الفترة هو طبعا كان في حركة فتح في ذلك الوقت. وحقيقة اه مم بهجة ابو غريبة على رغم ما طال به السن ذاكرة حديدية - 00:05:31

اه مذكرات في غاية التفصيل في غاية الشراء. ولغتها لغة جميلة ايضا اه وايضا هو له حلقات مع احمد منصور. هم حلقات شاهدة على العصر. هم طبعا لكن الحلقات لا تغنى عن الكتاب. عن الكتابين. مم. يعني في الكتابين تفاصيل. نعم. اكثر مما قيل في الحلقات لكن يعني من لا يصبر على طول القراءة - 00:05:45

يمكن ان يرجع الى هذه الحلقات. نعم. آآ عايز اقول ان هو احد شهود الفترة المهمين في غاية الالهمية لانه كان شاهد عيان على الفلسطيني تقريبا في كل اوقاته حتى آآ يعني حتى السبعينات. نعم. آآ في من ضمن هذه الفقرات التي اخترناها في هذه الحلقة - 00:06:09

من مذكراته يتحدث عن عنصرية اليهود وربما هذه آآ بعض التفاصيل التي يرسم فيها او فيها هذه العنصرية. نعم علمتني هذه التجربة الشيء الكثير النفسي اليهودي وخاصة صهيوني. فاسطورة شعب الله المختار يجعلهم يضعون انفسهم فوق كل البشر - 00:06:29 وتجعل التمييز العنصري عقيدة في اعماقهم ويعتقدون بشكل ديني متغصب ان الله خلق باقي البشر غير اليهود. غيوم لخدمة اليهود تماما كما نعتقد نحن المسلمين ان الله خلق لنا الدواب والانعام - 00:06:56

لنركبها ونأكلها وهذا التعصب والاستعلاء والتمييز العنصري يفسر تاريخ اليهود في جميع انحاء العالم حيث تجدهم اعداء للشعب الذي يعيشون بينه. فاليهودي الالماني يعتبر نفسه فوق البشر بما في ذلك ابناء دينه - 00:07:15

اليهود من غير الالمان الاشkenaz لذلك كان الاسكناز يحتقرن السفارادين. واليهود العرب واليهود اليمنيين ويعتبرون اليهود الاكراخ والعم والكريجيين احط الاجناس اليهودية باختصار كان اليهود نازيين عنصريين قبل ان تنتشر فلسفة التمييز العنصري التي اعتنقها هتلر واتباعه - 00:07:37

اه استطيع القول انه اه هذه احدي الفقرات طبعا احنا على منهجنا يعني في هذا البرنامج انه نستخلص من الفقرات ما نرى آآ ان فيها دروسا. مم. نحن الان بحاجة اليها - 00:08:04

آآ هو الان يتكلم عن فترة آآ كان موجودا فيها في القدس وعمل فيها آآ في محل لتصليح الساعات وهذا محل كان آآ ليهودي. نعم. فهو في ذلك الوقت فيها واجاد في يعني في تلك الفترة اجاد فيها اللغة العربية. وكان من خلاصه هذه التجربة انه تعلم - 00:08:17 اتعلم اللغة العربية وانه اطلع عن قرب عن نفسية اليهودي. نعم. طيب ما ما قيمة هذه الفقرة الان ؟ قيمة هذه الفقرة في زمانها شيء في زماننا نحن شيء. في زمانها نحن حين نطالع مذكرات الفلسطينيين في ذلك الوقت. نرى انه الفلسطينيين كانوا يتعاملون - 00:08:37

مع اليهود تعاملنا طبيعيا. يعني لا يكرون لهم العداوة والبغضاء ولا يتحينون ان يكون فيهم آه اه يعني يعني لا لم يكونوا يتوقعون ان هؤلاء اليهود قد ينقلبوا عليهم. وهذا في الدول العربية كلها تجد ان هناك حارات لليهود في كل آه والتعامل طبيعي. المغرب العربي وفي مصر - 00:08:57

صحيح صحيح انا عايز اقول الى ما قبل النكبة بسنوات قليلة. نعم. الوضع الاجتماعي بين العرب وبين اليهود كان وضعا اجتماعيا اقرب الطبيعي لانه اولا اليهود كانوا يستكثرون ويستسرون. هم. بمسألة المشروع الصهيوني. يعني بمحاولة اجلاء العرب وطرد العرب. هم. ومن جهة اخرى لم - 00:09:21

الفلسطينيون يتخيّلُون انه المستحيل قد يكون ممكنا. يعني فكرة ان يطردوا ويشردوا واليهود يستولوا على بلادهم. هذه كانت فكرة بعيدة وعصية عن التصديق يعني حتى لما تكلمنا في مذكرات الشقير الشقيري يتكلم في اكثر من مرة - 00:09:42 انه ما كنا نتوقع ان يكون جيلنا هذا هو جيل النكبة ولا جيل النكسة يعني حتى مع انه الشقير هذا كان رجلا يعني من النخبة الفلسطينية ومن العاملين في الملف الوطني. لكن المسألة كانت صعبة التصديق عليهم. نعم. وبالتالي - 00:09:59 حتى صلاح خلف في مذكراته يذكر انه لم يكن من النادر وقوع الحب بين الشاب الفلسطيني وبين الفتاة اليهودية صلاح خلف ذكريه يعني لم في مذكرته لكن ذكر فيها ان انه كان له اصدقاء من اليهود وكانوا يلأبونهم وما فيش مشاكل. نعم. الى ان وقعت حادثة اصدقاء - 00:10:16

هؤلاء شهدوا عليه امام الحكم البريطاني شهادة زور. هم. فتسبيب هزا في آه في سجنه اياما وفي اهانته وتوبيخه بولد دي كانت اول مرة اطلع فيها على ما لم اكن اتوقع. هم - 00:10:36

القصد انه الفلسطينيين في ذلك الوقت ما كانوا يتخيّلُون ان ان اليهود بهذه النفسيّة القاسية. لكن انت ترى يا مولانا حتى في عصرنا هذا؟ طبعا آه حدث زي طوفان الاقصى - 00:10:50

اثبت لنا واظهر لنا كثير من التصريحات اليهودية الرسمية. يعني على لسان السياسيين وعلى لسان الحاخامات آه في مسألة آه قتل العرب وفي مسألة الاستهانة بهذا. نعم. يعني جالانت اللي هو كان وزير دفاع قبل ان يقيمه نتنياهو - 00:11:07 في اليوم التالي او الثالث لطوفان الاقصى قال سنتعامل بلا رحمة نحن لا نتعامل مع بشر نحن نتعامل مع حيوانات على هيئة بشرية. هم. انا يعني ده تصريح قاله مسؤول سياسي علنا. نعم. يعني بدون اي بدون اي محاولة آه يعني دبلوماسية او تخفيف من وطأة هذا التصريح. وعدد - 00:11:22

ان الحاخامات اليهود كما انتشر في المقااطع انه آه هل يقول رب بقتل الاطفال؟ فيقول اية نعم. يقول رب بقتل الاطفال لانه هذا الطفل اذا كبر فسيقذف اسرائيل بالحجر او بغيره. وهذا مدون في فتاويم المشهورة الان. اه بس حتى الان صاروا يتعانقون به على - 00:11:44

الآن الطوفان الاقصى اظهر هذا للعامة. اية نعم اظهر هذا العمى وبالتالي فحقيقة يعني نحن كمسلمين يجب ان اه ماذا اريد ان اقول؟ يجب ان اه استغفر الله على هذا اللفظ يجب ان نصدق ربنا ونبنينا صلى الله عليه - 00:12:04 حين يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. حين يقول اودوا ما عنتم قد بدلت البغضاء من افواههم وما في صدورهم اكبر. حين يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وآه حين يقول كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - 00:12:24

يسعون في الارض فسادا. يعني هنا تجد آه قيمة القرآن الكريم وآه في انه يهدي يعني من لم يتعلم من لم يؤمن بالقرآن فان الحوادث تعلمه لكن تعلمه بعد الصدمة بعد دفع الثمن. مم. طيب هنا بهجة ابو غريبة يقول. هم. انه العنصرية موجودة في النفسيّة اليهودية حتى - 00:12:44

داخل اليهود انفسهم. هم. يعني تجد اليهودي الالماني يحمل عنصريتين. العنصرية الاولى هي عنصريته كيهودي. مم. على باقي البشر والعنصرية هي عنصريته كيهودي الماني على باقي اليهود. نعم. بيقول خولة. قبل ان توجد النازية. اية - 00:13:07

قبل ان توجد النذية النذية كانوا يحملون هذا. وبالتالي آآ قصدت القول هنا انه هذه التجارب الانسانية تصدق ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله. على فكرة حتى في الفكر الغربي كان هذه الصورة موجودة لليهودي في كتابات شكسبير وكتابات بعض الادباء في - 00:13:27

تجدهم يصفون هذا اليهودي بهذه الحقاره وبهذه الدناءة بانهم مرابي ما سأله هتلر كان ايضا ليس بمجرد آآ طغيان فقط انما هو كان عن طريق رؤية لليهود وافساد اليهود مدي افساد اليهود كتب هذا صرحة في مذكراته في انهم يعني هم رغم انه - 00:13:47 من احتوتهم واحتضنتهم. نعم. واتاحوا واتاحت لهم فرص النمو الا انهم كانوا يسعون في افساد الشعب الالماني. نعم. ولما هزمت المانيا امام الحلفاء كان اليهود من الذين تولوا آآ الحرب العالمية الاولى. الاولى. نعم. كان اليهود من اعوان هؤلاء الحلفاء ومن ساهموا في تدمير المانيا. وان كان طبعا - 00:14:07

هتلر تعامل ايضا بعنصرية اخرى يعني يعني الاجابة العنصرية النازية على على الوضع العنصري مقابل غلو ايضا. نعم. غلو مقابل غلو. نعم هذا هو. اه طيب الان اه ايضا في فقرة اخرى تحدث عن - 00:14:27

كيف تسير الامور في البرلمان البريطاني آآ يعني مثل آآ نظرة في ديمقراطية البريطانية من داخل البرلمانيين. دعنا نستمع اليه المندوب السامي البريطاني يبقى الفيصل في القوانين التي تعرض على المجلس - 00:14:46

وله حق الفيتو علما ان اكثريه المجلس معينة كما نص المشروع المقترن على عدم جواز اي اقتراح يضع صحة الانتداب البريطاني موضع الريبة او الشك وان يبقى تحديد جدول الهجرة من صلاحيات المندوب السامي وحده - 00:15:05

اعلنت حكومة بريطانيا انها ستنفذ هذا المشروع. سواء قبله العرب ام رفضوه سواء قبله اليهود ام رفضوه واعلنت القيادة الصهيونية رفضها المشروع. لانه يتعارض مع وعد بلفور ويضع اليهود موضع الاقليه - 00:15:23

اما القيادة العربية ووافقت ضمنا على الاقتراح مع نقاذه والعمل على تعديله وفيما بعد هاجم البرلمان البريطاني المشروع والغاه هذه فقرة آآ مهمة ولطيفة في بيان حقيقة هذه الديموقراطية الغربية. نعم. آآ مما ذكرناه - 00:15:42

ينبغي ان نذكر به ايضا انه الفلسطينيون كانت احد الخطوط الرئيسيه في السياسة الانجليزية الا تسمح لهم بان آآ تتشكل لهم كيانات تمثيلية والا يبرز فيهم قيادات يجتمعون تحتها. ولذلك كانت السياسة البريطانية تحاول ان تدير هذه - 00:16:05

الحالة الفلسطينية من خلال مجموعة عدد من الزعماء. بل وربما اصطنعت المناصب واصطنعت الواقع التي من خلال تغير التنافس بين عدد من الزعماء. هم. ومن جهة اخرى ايضا انه فيما كانت الوكالة اليهودية - 00:16:25

تمثل الكيان السياسي المعبر عن اليهود والكيان الذي يبدأ في تكوين بذرة الوزارات والدوائر والهيأكل كان ممنوعا هذا على العرب تماما. طيب المطالبات العربية في هذه الفترة كانت ان يكون لهم مجلس تمثيلي. ان يكون لهم آآ انتخابات. ودي كانت احد وسائل العرب. عارف انت لما بتعجز عن المقاومة - 00:16:45

المسلحة تلجم الى المقاومة السلمية والمقاومة القانونية. نعم. طيب المقاومة السلمية والقانونية دي احد وجوهها في هذه الفترة؟ ان احنا لو استطعنا حملة بريطانيا على ان يكون للدولة الفلسطينية برلمان منتخب وبالتالي آآ يعني - 00:17:08

تستطيع من خلال هذه القوانين التي يمثلها او يصدرها. المجلس التمثيلي. مم. ان تعرقل خطوات انشاء الدولة اليهودية طيب طبعا البريطانيين رافضين شد وجذب في هذا الموضوع. المهم فكانت احد الاقتراحات انه طيب ماشي ممكن يبقى فيه مجلس على شرط. هنا بقى الایه - 00:17:28

التي يضع لها المحتل حدودا. مم. ان المجلس ده لا ينافق. مم. صحة الانتداب البريطاني دي بقى المواد فوق الدستورية. فوق الدستور. يعني انتم تلعبوا الديموقراطية في الایه؟ هم. في ادارة الكباري الطرق الحاجات دي - 00:17:51

يقول لك ان الموضوع ده آآ فوق دستوري لا ينافقه المجلس. والامر الثاني انه فيه فيتو مم. للحاكم البريطاني في آآ في اي شيء يعرض على هذا البرلمان يعني اراده الشعب دي برضو ايه ملقاء في سلة المهمات الا اذا رأى المندوب ان هو ايه آآ يجيز شيئا فهذا

فانا يعني هذا من يعني من النماذج التي نفهم فيها كيف انه حالة حالة الديموقراطية هذه هي حالة اه حالة اداة استعمارية. مم. قصدي اقول بعيدا دلوقتي عن الفكرة. انت دلوقتي بتتجد اه داخل في عالمنا العربي. بل حتى تجد داخل صفتنا - 00:18:28 ناس مؤمنين بالديمقراطية اكتر من الغربيين مؤمنين بها. ومتعلقين بهذه الديموقراطية اكتر من تعلق الغربيين بها. وفي النهاية نحن الان بنتكلم بعد مية سنة. احنا دلوقتي بنتكلم احنا دلوقتي في الفين خمسة وعشرين - 00:18:48

حقيقة الحال ان الديموقراطية دي لو كانت علبة لو كانت منتجها كان سيكون مكتوبا عليه غير صالح للاستخدام العربي والاسلامي. لانه كلما جاء آآ بما لا تهوى انفس الغربيين. نعم. آآ يعني استكروا ففريقا انقلبوا وفريقا يقتلون. يعني في - 00:19:01 يعني كلما جاءت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر. جاءت بحماس في آآ فلسطين. جاءت بالاخوان في مصر. ففي كل هذه التجارب الغرب ينقلب ويأكل صنم الديموقراطية بدون ادنى اشكال فالديمقراطية كما يفهمه الساسة الغربيون هي مجرد وسيلة مجرد اداة استعمارية يرفعها وقت ما شاء و يخضها - 00:19:21

ووقد ما شاء. نعم. ولما يحس ان الموضوع ضده يروح يلغيها. نعم يعني احنا مسلا عندنا في مصر هذا الكلام من قديم ايام عربي. اصل احده اسباب ثورة عربي او احده اسباب التي ولدتها يعني انه البرلمان المصري - 00:19:41

كان يريد ان يناقش الحكومة. مم. طب الحكومة دي كان فيها عضوين اه وزير انجليزي ووزير فرنسي. مم. فقالوا له لأ يا حبيبي انت البرلمان بتاعكم ده لا يناقش الحكومة ولا يناقش - 00:19:55

ميزانية. نعم. ولما جاء الاحتلال الانجليزي راح الغى البرلمان. مم. اللي في مصر. نعم. في نفس الوقت اللي هو كان بيطالب فيه السلطان عبد الحميد بانشاء البرلمان في تركيا. يعني فهذا وذاك يعني. مم. فقصدي اقول الخلاصة هنا كيف - 00:20:05 هذه الديمقراطية كوسيلة من وسائل التلاعب. الكلام لليهود انهم كانوا معترضين ايضا وكانت لهم قوة ليس مجرد انهم فقط معترضين هذا المشروع صحيح من الامور التي اشعر ايضا انه لا يتم الانتباه اليها. اليهود كانوا يسيرون مسيرة انه - 00:20:25 ان يأخذ ما هو متاح ترقبا لما هو غير متاح. يعني هو يأخذ ما امكن الان. مم. ثم يطالب بغير الممكن كأنه لم يأخذ شيئا. شيئا. نعم. وربما اعترض على هذا المتاح - 00:20:47

ولا ولا يعني اعتراضه هذا انه سيرفضه. نعم. يعني هو ازا صدرت صدر تقرير آآ صدر التوصية صدر قرار يعمل ايه لو القرار ده ضده يعلن رفضه لكن ياخذ ياخذ ما هو في صالحه فيه. نعم. لك ان تتخيل يا مولانا انه يعني المؤسسون الاولى لاسرائيل اللي زي بنجريان وجابوا - 00:21:02

مسكى هؤلاء الناس منذ ذلك الوقت من العشرينات يعني من مية سنة كانوا يرون انه لا بديل عن فلسطين والاردن معا. وهذه هي الاراضي التي حكمها داود وسليمان يعني الى الان الى اللحظة التي نتكلم فيها الان هم لم يأخذوا ما طمحوا اليه آآ اخذا مباشرا. نعم. ومع ذلك لم يتوقفوا - 00:21:25

يعني قصدي اقول العالم الاسلامي لم يكن صفراء. مم. والمقاومة الاسلامية لم تكن بلا ثمرات. الخطة اليهودية هي خطة الاستيلاء على من النيل الى الفرات. هم. انا عايز اقول حتى المساحة اللي هي مساحة فلسطين والاردن لم يستطعوا ان يأخذوها ولا ان يحكموها حكمها مباشرا حتى الان. نعم. وبالتالي - 00:21:53

طبعا الان حين نتكلم عن اليهود هم آآ يعني كانت سياستهم على هذا النحو. صحيح هو يرفض اي ما يرى انه انتقادا منه لكن هذا لا يعني انه ايه؟ لا يقبله. الاشكالية الاكبر كانت في وجود الانجليز. مم. الانجليز مهما عرضوا على اليهود. اليهود قبلا او لم - 00:22:13 الانجليز يتساوقون مع هذه الرغبة اليهودية. دائمـا. طيب يقول منذ الايام الاولى للاضراب قتل اليهود عددا من العرب في يافا. وفي بروح القدس وذكر كيف ان آآ جاءوا بجثتي قرويين ومشوهتين. نعم. اشار الى آآ - 00:22:33

آآ الصهيونيين آآ حاولوا دوما ان يكون بيدهم زمام المبادرة. نعم. آآ هذا يعني نظير ما كنا نتكلم فيه. مم اليهود حين كانوا يأخذون من الانجليز بالسياسة لم يكن يعني هذا انهم القوا كل اوراقهم بيد الانجليز ولا وضعوا كل البيض - 00:22:55

في سلة الانجليز بل كانوا يكثرون هذه القوة الخاصة اللي هي صارت فيما بعد جيش الهجانة واللي هو بزرة الاسرائيليين بل حتى جيش الهجانة ده حصل فيه انشقاق. هم. وخرجت منه عصابة اراجون اللي هي كان يتزعمها مناحم بيغن. هم. وحتى ارجون خرج منها انشقاق اخر اللي هي عصابة شتيرن. مم. التي كانت بزعامة - 00:23:14

وهذه العصابة الاخيرة كانت اشد تطرفًا من الاراجون ومن الهجانة ايضا. هم وماء بل هذه عصابة شتيرن هذه لما يعني جئنا في اواخر عهد الانتداب البريطاني ارادت ان تتحالف مع الالمان لطرد الانجليز. الانجليز. مم. يعني التحالف مع الالمان الالمان اللي هم كانوا ينشبون المذابح في اليهود والهولوكوست. مم. نعم - 00:23:34

القائد اليهودي هذا اراد التحالف مع الالمان ضد الانجليز. مم. الالمان هم الذين لم يتحالفوا معه. نعم. فهنا يقول هو بهجة ابو غريبة. مم. انه نحن لاحظنا في هذه الفترة - 00:24:02

انه اليهود آآ كانوا يتحركون تحركا ذاتيا مستقلًا لتنفيذ عمليات ضد العرب وهذه العمليات لاحظنا ايضا انه مثلا اذا حصل شيء يعني حصلت عملية ضد اليهود فانهم يردون على هذه العملية ردا يؤكد انهم - 00:24:14

قد درسوا هذه العملية من قبل. يعني سرعة الحركة وسرعة رد الفعل تدل على انه العملية دي كان مخطط لها من قبل وانها كانت تنتظر اذكى وقت التنفيذ هذا الاستقلال اليهودي بالقوة العسكرية وبالقرار - 00:24:34

لم يفرط فيه اليهود منذ ذلك الوقت حتى الان. يعني انت الان قد تسمع قوة الردع. نعم. نعم. والانفصال يعني انت قد تسمع انه الامريكي مش عايز كده. مم. لكن لا يعني هذا انه آآ انه سينفذ. لا الاسرائيلي له ارادة مستقلة. صحيح حين - 00:24:51

تحسب الحسبة النهائية. مم. فلا يمكن للاسرائيلي ان يتجاوز الخط الاحمر الامريكي. يعني وقتما ي يريد الامريكان شيئا حقا لا تتجاوز الاسرائيلي. مم. لكن مساحة الاستقلالية الممنوحة لليهود او هذه مساحة يتحركون فيها بارادتهم الخاصة. طبعا نحن في - 00:25:11

آآ في طوفان الاقصى رأينا مثل هذا. نعم. نعم. كثيرا يعني. نعم. طيب آآ تحدث عن آآ شدة القسوة والطغيان الانجليزي واليهودي لكن ظهرت يقول هو لاحظ ان ظهرت في الشعب آآ مظاهر خطيرة من الضعف. نعم. في بعض العائلات ربما رصد بعض العائلات -

00:25:31

انها لا تقوم بالتأثر في في حالة ان اذا اعتدي عليها من قبل العرب يسارع باخذ الثأر لكن اذا تم الاعتداء عليها من قبل اليهود او انجليز. نعم. تضعف وتتخنون. صحيح هو طبعا شرح - 00:25:52

هذا في اطار ما كان الحل يعني في اطار الحل الذي يراه من انه لابد من مواجهة الانجليز باعتبار الانجليز آآ هم اصل البلاء. نعم. طيب اصل البلاء هذا بيقول انه كان في - 00:26:07

في اه يعني ثقافة سميها سقاقة المستضعفين او سقاقة الضعف. هم. تعني انه اه العائلات الفلسطينية اذا قتل منها احد على يد الفلسطينين فانها تهب لأخذ الثأر ولا تتوانى في هذا. نعم. طيب اذا قتل احد افرادها على يد اليهود او الانجليز - 00:26:20

هذه ثقافة الضعف يجعلهم يبتلون ويعني يستسلمون لهذا. فهو بيقول كانت احد اهم وسائلنا في بداية تثوير الناس مريضهم. مم. هو ان نغير هذه السقاقة ونقول لهم ليه انتو يعني لا تقبلون ان تسكتوا عن الثأر من فلسطيني بينما تقبلون ان - 00:26:37

تسقط عنه في حالة اليهود والانجليزي. هذه كانت احد الخطوط التي كانوا يثورون بها الشارع الفلسطيني. ايضا تحدث عن ثورة فلسطين في عام آآ الف وتسع مئة وثمانية وثلاثين الى ثمانية وثلاثين. انتهت تسعة وثلاثين نعم. اه وانت اشرت اليها بانه اه - 00:26:57

دعني نستمع اليه بلغت ثورة فلسطين الكبرى اوجه صيف سنة الف وتسعمائة وثمان وثلاثين ازدادت اتساعا وعنفا وتنظيمها. وسيطرت على مناطق واسعة من القرى والجبال. حتى ان بعض المدن اصبحت تحت سيطرة - 00:27:17

ثورة وصار للثورة اجهزة تمارس الكثير من السلطات المحاكم واجهزه الامن وراحت تصدر اوامرها وتوجيهاتها للشعب وعلى سبيل المثال اصدرت قيادة الثورة اوامر بوقف تسديد الديون وانذار جبات الحكومة بعدم الذهاب الى القرى - 00:27:39

ومنع الملتزمين من التعهد للحكومة بشق الطرق العامة او تعبيدها او بناء مراكز البوليس كما امرت قيادة الثورة بعدم الاستجابة

للاوامر السلطة التي قبضت بضرورة حصول كل شخص على بطاقة هوية - 00:28:01

وانذرت كل شخص يحصل على هوية بالعقاب ولما كان سكان المدن يرتدون الطرابيس وسكان القرى يرتدون الكوفية والعقال وكان ذلك يكشف تنقل الثوار بين المدينة والقرية امرت بان يرتدى جميع افراد الشعب الكوفية والعقال - 00:28:21

نفذ هذا الامر وكانت له فوائد جمة هذه احدى الفقرات الذهبية التي استطاع ان اقول في مذكرات بهجت ابو غربية والفقرات الذهبية في مذكراته كثيرة. نعم. لانه آآ طيب اولا نقول ايه هي ثورة ستة وتلائين باختصار - 00:28:42

المجتمع الفلسطيني لك ان تخيل المجتمع الفلسطيني كان مجتمعا تحت السيادة العثمانية. نعم. يعني فلسطين هي في الاخر ولاية ضمن ولايات دولة عظيمة جدا اسمها الدولة العثمانية. نعم فوجئنا او فوجى المجتمع الفلسطيني بعد انهيار الخلافة وبعد استقلال الدول سوريا لبنان الاردن مصر يعني بعد هذا انه هذه الولاية - 00:29:00

هي صارت محتلة من قبل الدولة الكبرى القوى العظمى العالمية. يعني كده زي لما اقول مسلا آآ برقى ولا طرابلس ولا آآ الفيوم ولا اسكندرية امريكا احتلتها وتخلى عنها باقى باقى العالم. نعم - 00:29:23

فهذا المجتمع كان مجتمعا يعني بطبيعته اضعف بكثير من ان ينهض لمواجهة الامبراطورية العظمى. بطبيعة موازين القوى وطبيعة الاعداد. يعني انت انقشع عنك الحماية والدولة الكبيرة. نعم وبالتالي ظل الفلسطينيون يحاولون ان يتذبذبوا سبيل المقاومة من الجهة السلمية - 00:29:41

تمام؟ الجهة طبعا هذا لا اه لا يعني ان الفلسطينيين ما حصلش انواع من التمرد لا حصل سنة تسعه وعشرين ثورة البراق وواحد وتلائين وتلائين في يافا يعني حصلت التمردات التي كانت نتيجة احتكاكات وردود افعال - 00:30:04

لكن الخط العام هو خط محاولة الحصول على الحقوق ومحاولة آآ يعني مكافحة التمدد الصهيوني من خلال الادوات التي تمنحها السلطة البريطانية. مم. الاحتجاجات العرائض القانونية القضائية ونحو هذا الكلام. الى ان بدأ تفجير الثورة المسلحة الشيخ عز الدين القسام - 00:30:18

رحمه الله الذي استشهد في سنة الف تسعينية خمسة وتلائين. طيب هذا الاستشهاد او قد مع خبرة يعني نقدر نقول العشرين سنة الماضية هي اقل من عشرين سنة من الف تسعينية وسبعيناشر الى تسعينية خمسة وتلائين. نعم. يعني بنتكلم في تمنناشر سنة وسبعيناشر سنة - 00:30:38

يبقى استشهاد القسام. مم. وتنظيمه المحدود مع خبرة السنوات الماضية التي بدأ فيها كيف الانجليز يخادعون ويناورون انشبت عدد من ردات الفعل بعض القساميين ارادوا الانتقام لعز الدين القسام دخلوا في ردود فعل بين العرب واليهود دخلنا في الانتفاضة الكبرى - 00:30:55

او الثورة الفلسطينية الكبرى او ثورة الريف الكبرى اللي هي كانت بدأت الف تسعينية ستة وتلائين وانتهت الف تسعينية تسعه وتلائين. هم طيب هذه الثورة استطاع ان اقول انها احدى الثورات النموذجية التي ينبغي على يعني على العاملين ان يقرأوا تاريخها. هم. لان فيها عددا من الدروس من اهمها طبعا - 00:31:15

بسالة الشعب الفلسطيني وكيف يمكن لهذا الشعب ان ينتفض وموازين القوى منها رهبة جدا. يعني الانجليز اعادوا احتلال فلسطين مرة اخرى وارسلوا في استدعاء الاحتياطي وجاؤوا بجنرالات من الحرب العالمية الاولى شاركوا فيها لكي يخضعوا هذا الشعب - 00:31:37

طيب ما اريد التركيز عليه من ضمن كل هذه الامر هو انه احد الاشكال التي لجأت اليها الثورة هي منع الفلسطينيين من الحصول على الهويات على البطاقات الهويات الای دي لماذا؟ لانه - 00:31:55

هذه الهويات يعني اقول واذكر هذه الهويات لم تكن لخدمة الناس بل كانت للسيطرة عليهم كان قرار الثورة انه الناس لا تحمل الهويات. هم وتمتنع عن آآ استخراجها هو نفس بهجة ابو غربية يذكر. طبعا اه هذه الثورة حررت كثيرا من القرى بل حررت بعض المدن المدن ومن ضمنها القدس الشريف. القدس - 00:32:16

اذ ظل اسبوعا تحت سيطرة الثوار حتى استعاده الانجليز بخطط عسكرية فيما بعد فهو نفسه بهجت ابو غريبة باعتباره كان موجود في القدس. لما اعتقل فيما بعد آآ اعادة استيلاء على القدس مرة اخرى سحبوه مع المعتقلين وهناك اجبروهم على التصوير واستخرجوا لهم هويات وهو بيقول اول ما طلعنا - [00:32:45](#)

من من السجن رحنا مزقنا هزه الهويات. اكتر من كده بيقول لما كان آآ طبيعة التقاليد الفلسطينية ان اهالي المدن بيلبسوا طرابيش. نعم. واهالي القرى بيلبسوا العقال يعني لو احنا قلنا عندنا في مصر مسلا اهالي المدن بيلبسوا القميص والبنطلون او او الجاكيت. بينما [اهالي - 00:33:06](#)

القرى بيلبسوا الجالاليب. نعم. فاصدرت الثورة قرارا ان كل الناس ترتدي العقال. ليه كل الناس ترتدي العقال؟ لكي لا ينكشف ابن القرية من ابن المدينة هي الثورة كانت آآ قوتها في القرى في الارياf. نعم. لم تكن قوتها في المدينة لماذا؟ اكتر من سبب منها طبعا ان - [00:33:26](#)

يعني التماسك الاجتماعي فيها اقل. منها ان المدينة فيها القوات العسكرية اكتر. منها انه القرى كانت طبعا قرى فلسطين من يعرف جغرافية الضفة الغربية كان يصعب الوصول اليها يعني يمكن الاحتماء بالقرى بينما لا يمكن هذا في المدينة. الخلاصة انه الناس [استجابت لاوامر - 00:33:46](#)

هذه الثورة وصار اهل المدينة يرتدون العقال بحيث لا ينكشف العنصر القروي الذي نفذ العملية. لانه القرويين كانوا الى مسلا آآ يعني الى مركز البوليس الى مركز الحاكم المدني او الحاكم العسكري. نعم. ويطلقون النار ويصيرون. فهو لو ظل - [00:34:06](#)

يرتدى العقال وحده. مم. فانه ينكشف. هو يعني آآ مدى استجابة الناس. نعم. الشعب لقيادة الثورة. يبدو هناك استجابة وهذا هو دليل من ادلة اهمية الحاضنة الشعبية. نعم. الثورة اذا لم يكن لها حاضنة شعبية فيجب عليها ان تصنع هذه الحضانة الشعبية - [00:34:26](#)

يعني الحاضنة الشعبية بالنسبة للتأثير كالماء بالنسبة للسمك. نعم. لا يمكن ان يعيش بدون حاضنة شعبية. نعم. طيب لذلك يعني ما الذي يجعلنا نركز على هذه الامور؟ يعني امور زي اصدار الهويات امور زي ارتداء العقال بدلا من الطربوش. مم - [00:34:46](#)
وطبعا نحن اذا نظرنا في ثورة تسعتاشر وثورة ستة وتلاتين وبقية الثورات سنجده من العلامات الدائمة هو انه الثوار كانوا يقطعون الطرق وكان يخربون السكة الحديد. مم. وكانوا يقطعون اسلاك البرق والهاتف. نعم. طيب ربما القارئ الموجود في هذا العصر اذا نظر في اخبار - [00:35:05](#)

هذه الثورات يتهمهم بانها كانت آآ ثورات تخريبية. او يتهم اجدادنا بانهم كانوا مخربين. هذا هو الشيء الذي يجب ان نفهمه يعني يجب ان نفهمه لننصف اجدادنا ثم يجب ان نفهمه لنعالج احوالنا المعاصرة. هو تخريب لادوات الاستعمار. هذا هو هذا هو - [00:35:25](#)
تعبيد الطرق عادة لا يتم لمصلحة الناس. بل يتم لمصلحة السيطرة الامنية. اسلاك البرق والهاتف والشبكات وهكذا هذه يعني على الاقل في الزمن القديم. هم. لم يكن لم يكن الغرض منها خدمة الناس بل الغرض منها حشد القوات وايصال المعلومات. يعني هو لما كان بيقطع - [00:35:46](#)

اسلاك الهاتف اصلا ما كانش الناس عندها هواتف. مين اللي كان عنده هواتف؟ المحتل. يعني السلطة هي التي الان ربما يكون الوضع اختلف. نعم على اساس انه وجدت لدى السلطة دوائر خاصة وشبكات خاصة وشفرات خاصة. لكن ما ينفعش واحنا بنقرأ اخبار التاريخ نظن في اجدادنا انهم كانوا اغبياء او كانوا مغفلين - [00:36:06](#)

او كانوا قوما من الهمج والمتواحدين. هم. لانهم لما يفسدوا السكة الحديد يفسدوا السكة الحديد التي تنقل القوات. نعم. وتتقل بضائع الانجليز. نعم يعني على كل حال. هذه من الامور التي ينبغي الالتفات اليها لكي نفهم كيف تسيطر السلطة على الارض من خلال الادوات التي - [00:36:26](#)

يعمل التعليم والاعلام على افهام الناس انها لمصلحتهم. وليس انها للسيطرة عليه. نعم. طيب احنا لا نستطيع ان نستعرض كل احداث هذه الثورة ولكن يبقى دائما السؤال كيف انتهى الحال بهذه الثورة؟ لعلنا نستمع اليه في هذا المقطع - [00:36:46](#)
على الرغم من اصرار بريطانيا على سياستها وعدم تقديم اي تنازلات للملوك والامراء العرب وعدم تلبية اي اقتراح لهم مهما كان

بسطوا مثل وقف الهجرة اليهودية مؤقتا في اثناء وجود اللجنة الملكية في فلسطين - 00:37:05

استأنف الملوك والامراء العرب اتصالاتهم باللجنة العربية العليا للفلسطينين. لاقناعها بوقف الثورة والاضراب وعلى الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة لوقف الاضراب والثورة رضخت اللجنة العربية العليا للضغوط العربية ومهدت لذلك باتصالات - 00:37:24

وببيانات لاقناع الشعب والثوار بضرورة ايقاف الثورة والاضراب وكان اكثر الحجج تأثيرا في اوساط الشعب القول اننا سوف نوقف الثورة مؤقتا لاخذ فترة من الراحة والاستعداد واما جاءت قرارات اللجنة الملكية على غير ما نريد نعود الى استئناف الثورة - 00:37:43

التاريخ يكرر نفسه. انت عارف بقى دي آآ النظرية. هم. نظرية ميدان التحرير موجود. عاوزين اننا نعم يعني طبعا يعني اعتبر نفسي من جيل ثورة يناير في مصر. نعم. فكانت احدهم يعني الخطط والشعارات - 00:38:07

التي اريد منها تفجير الثورة وانهاء الثورة هو محاولة الذهاب بالناس الى السكون والهدوء. هم. ويقول لك والله ازا فلان ما عجبناش او ازا المجلس العسكري ما نفذش اللي احنا عايزينه. هم. او ازا الرئيس اللي جاي ما عجبناش اهو ميدان - 00:38:27

تحرير ايه؟ موجود. نعم. وهذه هي النظرية التي يعني تصدى لها شيخنا الله يفك اسره الشیخ حازم صلاح ابو اسماعيل. هم. وهو يقول ادركتني اللحظة الفارقة. نعم. وانه الثورة هي في حقيقتها لحظة وليس مكانا. ما هو ميدان التحرير طول عمره موجود يعني مم. وطول عمر ميدان التحرير. نعم - 00:38:43

حسني مبارك موجود وايام عبدالناصر موجود فلماذا صار ميدان التحرير مؤثرا؟ مؤثر لانه في لحظة ثورة. نعم. طيب هنا يعني اذا بنتكلم عن ثورة الف تسعمية ستة وتلاتين وهي الثورة التي انتهت الى الف تسعمية تسعة وتلاتين. هو بدأت بالاضراب الذي يعتبر - 00:39:03

اطول اضراب في التاريخ لشعب من الشعوب. هو بدأ بالاضراب العام بدأت في ابريل الف تسعمية ستة وتلاتين الى اكتوبر الف تسعمية ستة وتلاتين. طيب هذا الاضراب؟ تلاتين ولا الستة؟ الاضراب ستة اشهر. الاضراب ستة اشهر. نعم. طيب هذا - 00:39:21

تراب اضراب عام اضراب طويل. مم. ويعني صعب جدا لشعب ان يستمر في الاضراب ستة اشهر لكن فعلها الشعب الفلسطيني في كل شيء ويغلق محلاته وهكذا. نعم. طيب الان لو احنا عايزين نقول كيف انتهى هذا الاضراب؟ هم - 00:39:39

بريطانيا اشتغلت على اكثر من مستوى. لكن من اخطر المستويات التي يعني عملت عليها بريطانيا هو مستوى الحكم العرب. دلوقتي الفلسطينيون قياداتهم كان في قدر من الانقسام بين آآ امين الحسيني على رأس الحزب العربي الاسلامي اللي هو طبعا كان بهجة ابو غريبة. نعم. واحدا منه - 00:39:59

وبين عائلة اخرى آآ راغب النشاشيب لها عائلة النشاشيب هذا الانقسام كان موجودا. امين الحسيني كان اقرب الى طبعا انا الان بتكلم بعد يعني ما قبل ذلك كان امين الحسيني بيحاول يحافظ على آآ يعني علاقة مع بريطانيا. آآ دون ان ينخرط في معاداة لطبيعة القوى - 00:40:20

كما ذكرنا لكن بعد اضراب ستة وتلاتين زهر بوجهه كثائر ضد البريطانيين. اما آآ النشاشيب ظهر بميله اكثر الى البريطانيين. مم. فما الذي حصل؟ تشكلت اللجنة العربية العليا اللي هي فيها توحيد لهذه الانقسامات - 00:40:40

وادارت هذا الاضراب. طيب انا بقول ان البريطانيين اشتغلوا على الحكم العرب كيف انهم كانوا يضططون على امين الحسيني الذي صار رئيس اللجنة العربية العليا لفك هذا الاضراب استجابة للوعود الصادقة من حليفتنا بريطانيا. فهذا تدخل مشهور للغاية من - 00:40:59

اه عبدالعزيز آل سعود. نعم. وعبدالله اه ابن حسين اللي هو ملك الاردن. نعم. والعراق الامير غازي في ذلك الوقت. اي نعم. اه اللي هو غاز ابن فيصل. نعم. غاز ابن فيصل من الشريف حسين اللي هو ابن اخو والامام يحيى في اليمن. هم. تمام؟ هؤلاء الاربعة الخاضعين للنفوذ - 00:41:26

هم الذين ضغطوا على اللجنة العربية العليا لكي تفك الاضراب مقابل الوعود التي قدمتها لهم بريطانيا. طيب هنا يقع الفلسطيني وبالذات لو واحد ذي امين الحسيني تحت آآ يعني تحت اشكالية ان يفقد - 00:41:46

ي فقد الجهات او يعني الدول التي يمكن ان يلجمها وان يستند اليها. عارف انت لما يدخل واحد كوسبيط يعني يريديك ان آآ تستجيب لوسائله فان لم تستجب لوسائله انقلب عدوا عليك. نعم. وطبعا في ذلك الوقت ما كان يخطر - 00:42:04

الفلسطينيين ان ممكن العرب يبيقولوا متأمرين عليهم. يعني قصدي الحكماء العرب يعني. هم. يعني بالنهاية احنا الان بعد مائة عام نستطيع ان نتصور هذا. نعم. لكن في ذلك الوقت كانت هذه التجربة في بدايتها. نعم. وبالفعل لما وقع هذا الضغط آآ جرى الوصول الى انتهاء الاضراب لانه خلاص بريطانيا قالت هنبعث لجنة - 00:42:23

واللجنة دي ستبث في مظالم الشعب الفلسطيني وآآ يعني نحو هذا الكلام. وادي الحكماء العرب بيكولوا لكم اوقفوا هذا الاضراب علشان تتحققوا اسباب النجاح لهذه اللجنة وبالفعل اوقفوا الاضراب سنة الف تسعمية - 00:42:43

في اكتوبر الف تسعمية ستة وتلاته على اساس انه تقرير هذه اللجنة اذا لم يكن مرضيا للطموحات العربية يمكننا ساعتها ان نجدد الثورة. نعم. طيب بالفعل جاءت هذه اللجنة يعني - 00:42:59

تقريرها الى ما يسمى الكتاب الابيض وكانت اول اللجان التي تقترح التقسيم. تقسيم البلاد. هم. تمام ما الذي حصل على على التوازي من هذا المجهود السياسي اللي هو بيحاول يأخذ الوقت ويمده ويهدأ الحالة؟ كانت بدأت ببريطانيا - 00:43:14

يعني تجذب اليها من يميلون اليها وتشكل بهم قوات رديفة لمواجهة الثورة فيما كان بقى امين الحسيني عنده الحزب العربي الاسلامي هناك شكلت قوة سمتها قوات السلام. مم. اللي هي بتحافظ على مم - 00:43:41

والاستقرار من خلال العائلات التي ارتبطت به ببريطانيا. فصارت صارت هذه القوات التابعة لهذه العائلات بمنطلق العداء العائلي للحسينيين. مم. في الحصن البريطاني وبالتالي صارت تمنع الثوار من الدخول الى القرى او - 00:44:02

الاحتمال بها واحيانا كانوا يبلغون عنها. وبدأت ببريطانيا تدخل حتى فيما بعد بقواتها العسكرية وبالطيران. صحيح لما آآ يعني ما تجددت هذه الثورة تجدد بشكل اعنف وصلت ذروتها في صيف الف تسعمية تمانية وتلاته. مم. لكن عند - 00:44:22

الف تسعمية تمانية وتلاته عملت ببريطانيا خطوة تانية شبيهة بالخطوة الاولى. وهي انه طيب يا جماعة خلاص ما نفعش معكم التقرير مدير اللجنة ستفعل سقرايم مؤتمرا في لندن في فبراير الف تسعمية تسعة وتلاته اسمه مؤتمر لندن وسندعو اليه الفلسطينيين وسندعو اليه - 00:44:40

الدول العربية. فتدخل الحكماء العرب مرة اخرى. هم. ليضغطوا على الفلسطينيين لايقاف الثورة ليهبيوا اسباب النجاح لمؤتمر لندن. لا يستقيم الاحتلال الا بوجود اراضي للناس ومن اه ما ما تقاد يا مولانا تجد - 00:45:00

آآ ذكرنا آآ لما اتكلمنا عن مذكرات صلاح خلف ان كل ثورة قامت في فلسطين اجهضت في عاصمة من العواصم العربية. نعم. ما تدخل الحكماء العرب مرة في فلسطين الا يعني كانوا اسوأ عليها من المحتل ومن الصهاينة. هم. في الخلاصة وفي النتيجة يعني. مع الاسف الشديد. لذلك - 00:45:24

الجيش البريطاني بايقاف الاضراب كان مثل كان عيد رأس السنة. هو بيكول نزلوا في القدس وطبعا اللي كان في بيكول نزلوا في القدس يرقصون ويسلمون على الناس ويسكرون وكأنه كأنهم كانوا في عيد يعني وفي احتفال. طيب ما قصد يعني آآ ربما ذكرته بانت وسميت - 00:45:44

توجيش السلام يسميه بالبوليس الاضافي. هو نفسه هذا الجيش السلام. البوليس الاضافي هذا الذي متكون من العرب. نعم. من هذه القوات العربية. نعم نعم. يقول انه جندت فيه هذه القوات الحالات من اصحاب السوابق والحساشين اية وغیرها. اصحح ما هو ده برضه من اساليب من اساليب المواجهة انك - 00:46:04

يعني هذه الفئات اللي هو فئات الحشاشين فئات البلطجية السرقة. هم. انما تمنحهم يعني زي مسلا ما حتى في اسرائيل دلوقتي. مم. وحتى ما بيحصل في البلطجية البلطجية والشبيحة يعني في الآخر قصدي المنهج منهج واحد يعني. نعم. هذه الفئات من ارازل -

صلاة الناس لما يتحولهم الى قوة وتعطى لهم الاموال وتعطى لهم مكانة بحسب المحتل ويستفيد المستبد الطاغية. مم. من هذه القوة وفي ضرب الشعب. يعني هناك طريقة في آآ تحذير اه ذكر طريقة تحذير من يتعامل - 00:46:45

مع اليهود دعنا نسمع الي فيما يتعلق بالمقاطعة ومقاومة بيع الاراضي قمنا بجمع المعلومات الدقيقة عن الذين يتاجرون مع العدو او يسمسرون او يبيعون له فنذرهم باسماء في نشرتنا التي سميها حرية - 00:47:05

والتي كنا نوزعها سرا بطريقة لافتة للنظر في الوقت نفسه وكنا نوزعها بواسطة عبوات متفجرة موقوتة خالية من اي شظايا فتفجر العبوة في ساحة باب العمود مثلا او تكون مدللة في سقف سوق العطارين - 00:47:27

او درج عمارة في شارع مأمن الله ولدى انفجار العبوة ينتشر عدد من المنشورات سيتزاحم المارة على التقاطها وقراءتها وكل من يوجه له انذار مرتين بواسطة النشرة ولا يرتدع كنا نعاقبه بوضع عبوة متفجرة في متجره - 00:47:49

او قرب منزله او ما شابه ذلك اه هنا في هذه الفقرة يتكلم عن الفترة ما بين الف تسعمية تسعة وتلاته الى الف تسعمية خمسة واربعين طبعا آآ احنا قلنا انه حصل كثير من الاشياء التي ادت الى انتهاء الانتفاضة سواء من آآ القمع البريطاني الشديد لأن بريطانيا استخدمت - 00:48:12

وسائل في غاية القسوة الوحشية من نصف البيوت ومن الاعدامات ومن الاعتقالات اه ومن معاقبة من يوجد اه عنده ولو طلقة رصاص بالاعدام يعني هناك قسوة بريطانية هذا امر استخدام الحكام العرب هذا امر استخدام - 00:48:33

آآ جزء من الشعب الفلسطيني من حالات الناس كما ذكرنا ومن الانقسامات العائلية هذا امر اخر كذلك آآ حشد بريطانيا لجيوشها في فلسطين. هذا امر اخر. ولانه كان الوضع العالمي داخل على حرب عالمية ثانية - 00:48:49

فكان مسألة اخمام الانتفاضة في فلسطين امر من الضرورات الكبيرة التي كانت على جدول اعمال البريطانيين. طيب وبالتالي في سنة من سنة الف تسعمية تسعة وتلاته الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين اللي هي سنوات الحرب العالمية الثانية. في حقيقة الامر كانت حالة المقاومة الفلسطينية في انحصار وفي هدوء - 00:49:05

طيب الجماعة المقاومين الذين آآ يعني ما زالوا احياء وما زالوا وما زال يمكنهم العمل ماذا كانوا يفعلون في هذه الفترة طبعا في ذلك الوقت بالنسبة للسياسيين وبالنسبة للمراقبين من بعيد كانوا يتعللون تعلقا كبيرا يعني يضعون الامان على المانيا انها تستطيع ان - 00:49:24

تهزم انجلترا لانه التقدم الالماني كان كبيرا وبالتالي ينهار وعد بلفور وتنهار امال الدولة اليهودية لكن هؤلاء الذين كانوا على الارض يقول ركنا جهذا على مسالتيين. المسألة الاولى هي مسألة الاعداد الاعداد بمعنى جمع السلاح وجمع المعلومات - 00:49:45

طبعا هذا كان امرا شديد الخطورة. مسألة جمع السلاح وجمع المعلومات. ويذكر انه حتى من ضمن يعني جمع السلاح انهم كانوا يشترون من الفاسدين داخل الجيش البريطاني وداخل البوليس بريطاني والمسألة الثانية هي مسألة معاقبة الذين يعملون - 00:50:04

مع الانجليز ومع اليهود سواء في يعني الذين لا يقاطعون اليهود في متاجرهم ومنتجاتهم والذين يعملون في سمسرة الارضي لهم اليهود كانوا عازين اراضي فلان الفلسطينيين لا يبيعون لهم الاراضي فيتذذون واجهات يعني يأتيك السمسار العربي ليشتري هو منك - 00:50:22

ثم يبيع هو ايه؟ لليهودي. فهو بيقول هاتان الطائفتان كنا نعمل على تعقبهم فمثلا الذي كان يبيع المنتجات او يعني يمتنع عن مقاطعة اليهود. كنا نحذره على نحو هذا التحذير الوارد في الفقرة ان احنا كنا ننذرهم مره - 00:50:42

مرتين نتابعه احيانا آآ يعني يضع قنبلة اوراق. نعم. بحيس انها آآ تحذره. فاذا لم يرتدع كانوا ويفجرون متجره بعد ان ينذرون به خلاصة متجره سيفجر. نعم طيب واما العاملون في سمسرة الارضي فهو يقول ان برضه كان لنا نشاط في هذا الملف لكن لا مجال لذكر هذا فهو كانهم عاقبواهم بالقتل دون ان - 00:50:59

دون ان يعني يريد ان يبحس في هذا الملف. هم. ما اريد قوله الان انه هذه هي المقاطعة كما كان يفهمها اجدادنا وكما كانوا ينفذونها مع الاسف الشديد حصل تدهور هائل في افكارنا نحن نتيجة المقاطعة. احنا دلوقتي بقينا بنتعامل مع المقاطعة باعتبارها حرية شخصية. نعم - 00:51:25

من اراد ان يقاطع جزاه الله خيرا ومن لم يرد ان يقاطع ليس لنا الا ان آآ ننصحه ونعتبه بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم. يعني يبقى واحد اذ يقيم شأن الدولة على خجل. وعلى خجل. اه نعم. يعني لا تكاد تجد احنا دلوقتي مسلا في طوفان الاقصى لا تكاد تجد من استهدف. نعم. هذه - 00:51:47

هذه الجهات التي لا تقاوم او التي تسرب الى بلادنا المنتجات الصهيونية والامريكية. نعم. بل حتى الشركات اليهودية والصهيونية موجودة الامريكية التي هي من اصل يهودي. نعم. يعني قصدت القول. نعم. انه حتى المقاطعة السلمية التي - 00:52:07 لنفعها الان هذه حققت بعض النتائج. انت تجد آآ كارفور وتجد كنتكاكي بيترزا هت يعني هذه يوميا تقريرا نقرأ اخبارا عن ايه اغلاق بعض الفروع. نعم. طيب كيف لو انه كانت فكرة المقاطعة في جيلنا حاضرة حقيقة كما كانت حاضرة عند اجدادنا هو انه - 00:52:27 هذه المسألة ليست وجهة نظر. نعم. هذه المسألة مسألة خيانة. وينبغي ان يعاقب هؤلاء الذين يمكنون للعدو في بلادنا. نعم الحقيقة اه داهمنا وقت المخصص في هذه الحلقة نشكرك شكرا جزيلا محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. وآآ الحقيقة آآ لا زلنا معكم في الموسم الرابع - 00:52:47

من برنامج ويبقى الاثر بقى لنا قليل من الحلقات نلتقيك فيها باذن الله. بارك الله فيكم ويبقى الاثر فخدها - 00:53:07